[181] لمكانا (1). 15 ثو: حمزة العلوي، عن علي، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني عن الصادق، عن آبائه، عن علي صلوات ا عليهم قال: من قرأ القرآن يأكل به الناس جاء يوم القيامة ووجهه عظم لا لحم فيه (2). 16 مص: قال الصادق عليه السلام: المقرئ بلا علم كالمعجب بلا مال ولا ملك يبغض الناس لفقره، ويبغضونه لعجبه، فهو أبدا مخاصم للخلق في غير واجب، ومن خاصم الخلق فيما لم يؤمر به، فقد نازع الخالقية والربوبية، قال ا عزوجل: (ومن الناس من يجادل في ا بغير علم ولاهدى ولا كتاب منير * ثاني عطفه) (3) وليس أحد أشد عقابا ممن لبس قميص النسك بالدعوى بلا حقيقة، ولا معنى. قال زيد بن ثابت لا بنه: يا بني لا يرى ا اسمك في ديوان القراء. وقال النبي صلى ا عليه وآله: سيأتي على امتي زمن تسمع فيه باسم الرجل خير من أن تلقاه، وأن تلقاه خير من أن تجرب. قال النبي صلى ا عليه وآله: أكثر منافقي امتي قراؤها. فكن حيث ندبت إليه وامرت به، وأخف شرك من الخلق ما استطعت واجعل طاعتك بمنزلة روحك من جسدك، ولتكن معتبرا حالك ما تحققه بينك وبين باريك، واستعن با في جميع امورك متضرعا إليه آناء ليلك ونهارك، قال ا عزوجل: (ادعوا ربكم تضرعا وخفية إنه لا يحب المعتدين) (4) والاعتداء من صفة قراء زماننا هذا، وعلامتهم، فكن من ا في جميع أحوالك على وجل لئلا تقع في ميدان المنى فتهلك (5).

_____ (1) ثواب الاعمال ص 90. (2) ثواب الاعمال ص 44. (3) الحج: 9. (4) الاعراف: 56. (5) مصباح الشريعة ص 44.

_____